

استخدام كتاب "La Taskut" في تعليم اللغة العربية بمعهد الجامعة جامعة ماتارام الإسلامية الحكومية

Fatia Rahmanita
UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
fatiarh0505@gmail.com

Wirawan Jamhuri
UIN Mataram
wirawanjamhuri@uinmataram.ac.id

ABSTRACT

In ma'had al-Jami'ah there are many alumni of public schools who have never studied Arabic before, therefore ma'had al Jami'ah held a language program called "Lailatul Lughah" with the aim of providing Arabic language learning (Vocabulary and Daily Conversation). This research focuses on how the process of using the book " La Taskut " and its application in learning Arabic to students of Ma'had al - Jami'ah Mataram State Islamic University. The method used in this research is descriptive method. The results of the research that can be concluded by researchers through the process of interviews, documentation and direct observation are student learning at Ma'had al-Jami'ah Mataram State Islamic University using the book "La Taskut" In learning Arabic at Ma'had al Jami'ah the students faced and the solutions were: a) students who did not like Arabic because they had not studied Arabic before. And the solution is that the teacher gives them practice and teaches them at the basic stage, b) Students have not applied the learning in their daily life and the solution is that the teacher continues to provide examples and motivate students to apply it in their daily life.

Keywords: The use of "La Taskut's" book, Arabic education

المقدمة

اللغة هي الكلام الذي يستخدمه كل شخص للتعبير عن معناها.¹ اللغة هي أداة اتصال تستخدمها مجموعة من الناس. مع اللغة، يمكن للمتحدث أن ينقل شيئاً في شكل أفكار ومعلومات للآخرين. تشجع أهمية اللغة في الحياة كل فرد ليكون قادراً على إتقان اللغة من أجل التفاعل مع الآخرين أو المجتمع في بيئتهم. اللغة العربية بخصائصها ومميزاتها، ومكانتها كلغة عالمية، يلهم معظم مواطني العالم، وخاصة المثقفين، لتعلمها وإتقانها. في إندونيسيا، بدأ تعلم اللغة العربية تماشياً مع انتشار الإسلام من قبل الأوصياء. يبدأ التعليم الديني الإسلامي بتقديم أساسيات العقيدة والتعاليم التي يسهل فهمها وتنفيذها.

ينقسم الغرض من تعلم اللغة العربية إلى أهداف عامة وأهداف محددة. الأهداف العامة لتعلم اللغة العربية، من بين أمور أخرى: أن يكون الطالبات قادرين على فهم القرآن والحديث كمصدر للشريعة الإسلامية وتعاليمها، وقادرون على فهم وفهم الكتب الدينية والثقافية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية، ماهرون في التحدث والتأليف باللغة العربية، لاستخدامها كأداة لمساعدة المهارات الأخرى، لتطوير لغوي عربي محترف حقاً. وفي الوقت نفسه، فإن الأهداف المحددة لتعلم اللغة العربية هي: يقتصر الهدف العلمي لاكتساب الكفاءة على الخبرة في مجال الدراسة أو لدعم علوم أو مهن معينة.²

إذا كان الغرض من تعلم اللغة العربية هو إتقان المهارات الأكاديمية في مختلف المؤسسات التعليمية والمنتديات الرسمية، فيجب أن تكون أولوية التعلم هي اللغة العربية الرسمية (الفصحى)، ولكن إذا كان الهدف هو فقط أن تصبح قوة عاملة أو تتواصل مع عامة الناس على الطريق أو في المجتمع.

¹ Musthafa al- Ghalayain, Jami' al-Durus al-Arabiyah, (Beirut: Maktabah Al-Ashriyah, 1987), hlm 7.

² Juwairiyah Dahlan, Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab, (Surabaya: Usaha Nasional, 1992), hlm. 29

الأماكن العامة، فإن ما يتم تعلمه هو اللغة العربية غير الرسمية (الأمية). لكن بشكل عام ، يميل تعلم اللغة العربية إلى أن يستخدم لتعلم اللغة العربية الرسمية (الفصحى)، لأن لها قيمة أكبر عند مقارنتها بأمية العربية. ومن مزاياها أنها تستخدم لتحسين الجودة الروحية للعبادة، وذلك بسبب فهم التعاليم الدينية المستمدة من القرآن والحديث، بالإضافة إلى نصوص الكنوز الفكرية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية الفصحى³.

المهارة اللغوية هي لأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول . كل مهارة لها العلاقة الوثيقة بعضهم بعضاء في الغالب تحصيل تقطع بخلال تتابع مرتب، تبدأ من الصغار، يتعلم الولد لاستماع اللغة ثم يتعلم الكلام وبعد ذلك يتعلم القراءة وكذلك الكتابة، في الحقيقة المهارة الأربعة يسمى بالأربع المتحد وكذلك كل مهارة لها العلاقة الوثيقة بالعملية التي تتأسس اللغة، اللغة تدل على فكرته . كلما يستوعب كلما ينور الفكر، تطور مهارات اللغة تسمى بتنمية مهارة الفكر. هذه المهارة تحصل بطريق التدريب. في الغالب تعليم اللغة له غرض لفهم اللغة نفسها . عند علم اللغة أن اللغة ليست لغة كتابية لكنها لغة لسانية لأن في هذه الأرض قد استطع جميع الناس الكلام قبل الكتابة بالرغم منهم أميون ، لذا هذا الحال أن اللغة اللسانية صورة اللغة الممتازة، قال اللغوي أن speaking is language، اللغة هي الكلام المنطوق لا الكلام المكتوب هذه العبارة تدل الى معرفة أن أساس اللغة هو الكلام . وتعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية . لأن اللغة في الأصل كلام.

ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون . ومن هنا

³ Radliyah Zainuddin, dkk, Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), hlm 46.

يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها لأن عملية الكلام أو التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما عملية معقدة.

معهد الجامعة دعم التربية في الجامعة ماتارام الإسلامية الحكومية لدى برنامج كسعي لاختراع حالة التعلم المريحة للطالبات. جميع البرامج يرجى أن تأثير الطالبات لاختراع الحماس في مهارة اللغة الأجنبية نظرية وتطبيقاً ومهارة فهم كتاب التراث. تعطي المعهد الطلبة إرشاد الأخلاق الكريمة، كثير من البرامج لترقية مهارة اللغوية منها اختراع بيئة اللغوية أو المحادثة اليومية ومساعدة الطالبات اللاتي توجهن المشكلات في فهم مواد اللغوية في الجامعة والأسبوع اللغة الأجنبية والمسابقة اللغة الأجنبية الذي قام بها المعهد لترقية تأثير الطالبات بخلال المحادثة المسابقة لقدر قدرة ومهارة اللغة الأجنبية من الطالبات وكذلك برنامج العربية في كل صباح قبل المحاضرة في الجامعة فيها زيادة المفردات وتدريب الطلبة للمحادثة باللغة العربية.

في معهد الجامعة أيضاً تتكون من طلبة المتخرجين و المتخرجات المختلفات. فبعضهم كان من معهد الإسلامية يعلمون اللغة العربية و بعضهم كان من مدرسة أهلية حكومية الذي يعلمون اللغة العربية. فإن معهد الجامعة بجامعة ماتارام الإسلامية الحكومية لديها برنامج يسمى "ليلة اللغة". ففي هذه البرنامج طلبة معهد الجامعة يوجبهم إلى حفظ المفردات في كتاب "La Taskut" فيه يوجد تعليم اللغة العربية وظيفية في تتكلم اليومية^٤. يستخدم كتاب "La Taskut" أو في تشغيل برنامج ليلة اللغة في

^٤ المقابلة الرئيسة المعهد الجامعة بجامعة ماتارام الإسلامية الحكومية في يوم الخامس ٢٥ نوفمبر ٢٠٢١

ثلاثة أيام في كل أسبوع يعني في يوم الإثنين، و في يوم الأربعاء، و في يوم الجمعة . في الممارسة العملية، يقوم المعلم بكتابتها على السبورة، ثم يتم تدريب طلبة على يقرأها^٥

لاحظت الباحثة في هذا الكتاب أن ٩٠٪ من محتويات هذا الكتاب المحادثة اليومية تتعلق بمهارات اللغة العربية نو هي مهارات الكلام و مشاكل التعلم في الكتاب “La Taskut” هو أن هناك بعض الطالبات الذين لا يعرفون الطالبات أو الطالبات السابق والجديد باللغة العربية يجب دراسة الكتب العربية “La Taskut”، وبعض الطالبات الذين لديهم صعوبة من الطالبات الذين تخرجوا من المدرسة الثانوية لأول مرة بسبب سابقا الحد الأدنى للغاية تعلم المصطلحات اللغة العربية. في هذا البحث، جرى الباحثة بحثا عن التعليم اللغة العربية باستخدام كتاب “La Taskut” الذي تم استخدامه في معهد الجامعة جامعة ماتارام الإسلامية الحكومية. لأن كتاب “La Taskut” هو إحدى الكتب التعليمي الذي دعم تعليم اللغة العربية في استخدام الاتصال بنشاط.

قام عارف الرحمن على بحثه عن تقويم محتوى الكتاب الأساس اللغة العربية تأليف الدكتور هداية من الناحية تعدد ثقافة الطالبات في السنة ٢٠١١ بجامعة سونان كالي جوغا جوكجاكرتا الإسلامية الحكومية. الدراسة التحليلية على المدخل الفلسفي الاجتماعي من ناحية تعدد ثقافة الطالبات ، والنتائج من هذا البحث يستنبط أن المؤلف الكتاب التعليمي لابد أن يراعى خلفية الثقافة الطالبات والبيئة التي عاش الطالبات فيها.^٦

^٥ المراقبة الميدانية بمعهد الجامعة بجامعة ماتارام الإسلامية الحكومية في يوم الرابع ١ ديسمبر ٢٠٢١

^٦ عارف الرحمن، "تقويم محتوى الكتاب الأساس اللغة العربية الدكتور هداية من الناحية تعدد ثقافة الطالبات في السنة ٢٠١١ بجامعة سونان كالي جوغا جوكجاكرتا الإسلامية الحكومية" (وكجاكرتا: ٢٠١١).

وأيضاً عمل أحمد هزيري بتنويم محتوى الكتاب المدرسي العربية لناستين الجزء الأول . هذا البحث الدراسة الوصفية التقييمية . وفي هذا البحث يحلل الباحث العلاقة أو القارئة بين الثقافة واللغة كألة الاتصال المجتمع حتى يستسط أن اللغة والثقافة شيئان في شئ واحد . وجود الثقافة تأثر اللغة الطالبات واللغة تنتج الثقافة تعليم اللغة الخالدية.^٧ ثم قام شافق مقفى في السنة ٢٠١٣ على البحث العلمي تحليل الكتاب الم العربية للمدرسة الثانوية المحمدية للفصل الأول على تأليف محمد طريق عزيز وهذا البحث في الدراسة على محتوى المادة.^٨ وقامت أيضاً بالبحث يولنا ولا في السنة ٢٠١٢ على تحليل الملائمة ٨٨ - KD على مادة الكتاب Fasih berbahasa Arab للفصل الثاني المدرسة الثانوية طبعة مع المنهج المستوى المحادة التربوية ، ومن هذا البحث تتهم أن جميع العناصر في كتاب التعليمي يعود المدرسي إلى SK KD وحل في التدريبات والاختيار والتقييم.^٩ اعتماداً على ذلك، استخدم الباحثة لمراجعة الأدبيات، في هذا البحث ستكون هناك نتائج بحث مختلفة، لأنها الباحثة تركز على تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب “ La Taskut”.

^٧ أحمد هزيري، "تنويم محتوى الكتاب المدرسي العربية لناستين الجزء الأول"

^٨ شافق مقفى، تحليل الكتاب الم العربية للمدرسة الثانوية المحمدية للفصل الأول على تأليف محمد طريق عزيز وهذا البحث في الدراسة على محتوى المادة، ٢٠١٣

^٩ يولنا، "تحليل الملائمة ٨٨ - KD على مادة الكتاب Fasih berbahasa Arab للفصل الثاني المدرسة الثانوية طبعة مع المنهج المستوى المحادة التربوية، ٢٠١٢

الإطار النظري

(١) مفهوم تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية مثير جدا للاهتمام أن يعاد النظر فيها ، ليس فقط بسبب وظيفة وجوهرها للحياة الاتصالات الإسلامي، ولكن لأنها تقع في منتصف تقليد مستمر التعليم يتطلب اليوم مجموعة واسعة من الابتكار، وكنتيجة منطقية لتطور العلم والتكنولوجيا. التطورات في مجال العلوم والتكنولوجيا السريعة جدا للحياة البشرية، فمن الضروري لمحاولة مهندس تدريس اللغات .^{١٠}

تعريف لفظ "تعليم" بنظر اراء بعض العلماء في مفهوم تعليم اللغة العربية، ومنها :
أ قال حسن شحاتة إن التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.^{١١}

ب قال محمود علي السمان إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ، بطريقة قويمه، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^{١٢}

ج قال رشد أحمد طعيمة التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة *restructuring* المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي

^{١٠} سوسينو باندورو جاتي، استخدام الكتاب "العربية للناشئين" و دوره في تنمية اللغة العربية في المدرسة العالية الدينية الحكومية سوراكرتا، (مالانق، ٢٠١٦) ص. ٢٤

^{١١} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بني النظرية والتطبيق، (مصر: املكتبة املصرية البيانبة، دون سنة)، ص ٦١ .

^{١٢} محمود علي السمان، التوجيه يف تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار املعارف، ٦١٨٠)، ص ٦٠.

يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة^{١٣}

والاستنباط من التعاريف السابقة هو، أن التعليم هو عملية التفاعل بين معلم و متعلم كعملية نقل المعلومات والمعارف والعلوم من الكتب والمذكرات أو من عقل المعلم الإيجابي إلى عقل المتعلم المتلقي في مجال الخاص أي في المدرسة وفي الفرحة المعنية أما اللغة العربية فهي لغة العروبة والإسلام وأعظم مقومات القومية العربية، وهي لغة حياة عاشت دهرها في تطور ونمو، واتسع صدرها الكثير من الفارسية واليونانية وغيرها، ولي القرون الوسطى كانت المؤلفات العربية في الفلسفة والطب والعلوم الرياض وما غيرها مراجع للاوربيين . كما كانت " اللغة العربية أداة التفكير ونشر الثقافة في بلادنا الأندلس التي اشرفت منها الحضارة على أوربة فبدت ظلماتها واتسعت عنها سحب الجهالة ودفعتها إلى التطور والنهوض^{١٤}.

والأهداف العامة في تعليم اللغة العربية هي:^{١٥}

١. أن يفهم المتعلم معاني القرآن والحديث، إذ هما المصدران الأساسيان في الإسلام
٢. أن يقدر المتعلم على فهم الكتب الدينية والحضارة الإسلامية .
٣. ليكون المتعلم ماهرا في التعبير شفويا كان أو تحريريا في اللغة العربية .
٤. نستخدم اللغة العربية كأداة مساعدة على حرفة أخرى.

^{١٣} حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، (معمر : المكتبة المصرية البيانية ، دون سنة) ، ص ١٩

^{١٤} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفين المدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ٦١١٨ ،)، ط. العاشرة، ص ٤

¹⁵ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, Metodologi Pengajaran Agama Islam dan Bahasa Arab, (Jakarta: Raja Grafindo Persada), hlm. 1

٥. أن يرشد المعلم المتعلم ليكون محترفا في اللغة العربية . ومن المعلوم أن للغة العربية أربع مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وبعبارة أبسط أن أهداف تعليم اللغة العربية المهمة هي السيطرة على المهارات اللغوية الأربع واستخدامها في العلمية والتطبيق يوميا.

٢) استخدام كتاب “La Taskut” في تعليم اللغة العربية

يحتوي هذا الكتاب على دليل عملي للطلاب اللغة العربية و خاصة قسم المفردات والمحاذة للتمكن من إتقان المفردات او المحاذة باللغة العربية. تمت هيكلة هذا الكتاب بناء على قواعد النحو العربي القياسي (الفصحى)، واللغة العربية السوقية (العمية)، والثقافة (اللهجة). وعلى عكس كتب المفردات او المحاذة العربية الأخرى، يقدم كتاب “La Taskut” في عرضه المفردات و المحاذة العربية موضوعيا بنفس الأساليب و أنماط متنوعة. في كل فصل، يتم تقديم نوعين من التعبيرات في شكل فصحي (قياسي) و عامية (سوق). ويهدف هذا إلى تسهيل تمييز القارئ بين التعبيرات المعيارية الرسمية والتعبيرات غير القياسية ولكن الشائعة. لا تستند معظم موضوعات المفردات والمحاذة إلى مكان معين. هذا يسهل على القراء ممارسة المفردات و المحاذة مباشرة وفقا للموقف والظروف التي يواجهونها. علاوة على ذلك، تم تجهيز الترتيب بأنماط واختلافات وتعبيرات وترجمات صوتية، بحيث يمكن أن يكون أسهل وأكثر عملية، ويمكن لأي شخص استخدامه بسهولة.^{١٦}

^{١٦} المقابلة مع مدير المعهد، في اليوم الثلاثاء ١ مارس ٢٠٢٢ في الساعة ١٣ نهرا

منهج البحث

طريقة البحث هي عملية علمية للحصول على البيانات بهدف و وظيفة المعينة.^{١٧} العملية العلمية هنا تستخدم لمعرفة عوامل و مجموعة بيانات التي يحتاج إليها هذا البحث. إذا ينبغي للباحثة تعيين مصادر الحقائق التي تؤخذ منها للحصول على الحقائق التي تقصد إليها في هذا البحث العلمي. واستخدم الباحثة مدخل النوعي. والأسباب كما يلي: تهدف الباحثة طلب المعلومات الصحيحة الضابطة عن مشكلات استخدام كتاب “La Taskut” لترقية مفردات اللغة العربية، ويسمى بالمدخل النوعي لأن وجود الارتباط التبادلي بين مشكلات استخدام كتاب “La Taskut” في تعليم اللغة العربية بمعهد الجامعة باماترام الإسلامية الحكومية. جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث يعني طريقة الملاحظة و طريقة المقابلة وطريقة التوثيق

المناقشة

١. كيفية استخدام كتاب “La Taskut” في تعليم اللغة العربية بمعهد الجامعة باماترام الإسلامية الحكومية

إضافة إلى البيانات السابقة نعرف عن عملية السابقة نعرف أن استخدم كتاب “La Taskut” في تعليم اللغة العربية في معهد الجامعة باماترام الإسلامية الحكومية يجري على فرصة مقصورة محدودة يعني حصة ثلاثة في أسبوع.

و يستخدم المعلم في تعليم اللغة العربية كتاب “La Taskut”. و أما الطريقة في تعليم فهمي الطريقة المباشرة التي هي إحدى المناهج أو الأساليب أو الطرائق في تعليم اللغة العربية أو المهارة

¹⁷ Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan*. (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm 3.

اللغوية. فطريقة المدرس في تعليم اللغة العربية لا تتناسب مع النظرية التي قدمها علماء اللغة في تعليم اللغة العربية خصوصاً، لأن الطريقة المباشرة هي طريقة من طرائق أو أساليب تدريس اللغة و المهارات اللغوية عموماً.

و اما اللغة العربية التي يدرسها المعلم في هذه المعهد الجامعة فهي تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "La Taskut" يعني يعلمون المحادثة اليومية. تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "La Taskut" إحدى أنواعا لتعليم اللغة العربية التي قدمها فؤاد أفندي. و أنواع تعليم اللغة العربية عنده مايلي: و الترجمة التي هي إحدى المناهج أو الأساليب أو الطرائق في تدريس اللغة العربية أو المهارات اللغوية.

وهذا التعريف باب ما قدمه على محمد القاسمي في كتابه "اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى" حيث قال إن المراد بالكتاب المدرسي أنه يتألف لا من مادته الأساسية فحسب ، بل كذلك من المواد المساعدة كالمعاجم وكتاب التمارين التحريرية وكتاب التمارين الصوتية وكتب المطالعة وكتاب الاختبارات ومرشد المعلم ومن الوسائل السمعية والبصرية المعينة المرافقة.^{١٨}

فالكتاب التعليمي لتعليم اللغة العربية يقع فوق أعلى درجة من درجات الأهمية، لأنه يعتبر أداة أساسية من أدوات التنقيف وتحقيق التفاهم بين أفراد الجماعة الإنسانية.

كما قال عبد العليم إبراهيم،^{١٨} إن من وظائف اللغة العربية في حياة الفود والجماعة هي وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره وأداة التفكير وأداة التفاهم وعامل هام لحفظ التراث الثقافي

^{١٨} عبد العليم إبراهيم، اموجه الفن ملدرسى اللغة العربية، مصر: دار المعارف ٦١١٠، ص. ٤٧-٤٨

والحضرى. وللمسلمين خاصة أن اللغة العربية تتعلق بالأمور الدينية لأن المصدر الأساسي للتعاليم الإسلامية، القرآن والحديث النبوى - كما سبق ذكره - مكتوب باللغة العربية . وتتفق الباحثة مع نظرية عبد العليم إبراهيم، أن تعليم اللغة العربية يطلب إلى وسيلة في تعليمها مثل الكتاب التعليمي. و في هذه البحث في معهد الجامعة جامعة ماتارام الإسلامية الحكومية يستخدم الكتاب التعليمي يسمى كتاب “La Taskut” لتعليم اللغة العربية وفقا لهذه النظرية.

٢. المشكلات التي يواجهها من الطالبات في استخدام كتاب “La Taskut” في

تعليم اللغة العربية في معهد الجامعة جامعة ماتارام الإسلامية الحكومية

و المشكلات التي و جدتها الباحثة في تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب “La Taskut” في معهد الجامعة يعني اتقان بعض الطلبة صعوبة في تعليم المفردات. و حاول الباحثة أن يبحث عن المشكلات المؤثرة في تعليم اللغة العربية. و استناد إلى الملاحظات و المقابلات التي قامت الباحثة المقابلة مع المدبر يعني الأستاذ عبد الصمد و الطالبات في هذه القسم عن مشكلات في تعليم اللغة العربية في معهد الجامعة جامعة ماتارام الإسلامية الحكومية. يحاول الباحثة أن يسأل عن العقبات حسب و جهة نظر المعلم حول العقبات الشائعة في تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب “La Taskut” قال المعلم كما يلي:

إذا كان الطالبات أنفسهم عادة ما يكونون مقيدتين بسبب ضيق الجدول الزمني بين المعهد والكلية. شئنا أم بينا، هم أحيان كسالى ونائمين. لذا، يفتقر الصف إلى التركيز على التعلم^{١٩}.

أ. المشكلات من جهة الطالبات و حلها

و هذه الصعوبة و المشكلات نتيجة لقدرة الطالبات المختلفة على تمكن اللغة العربية:

ب. المشكلة في تعليم اللغة العربية:

- (١) نقصان الوسائل التعليمية و نقصان الفرصة التي نحتاج لمادة هذه الحصة.
- (٢) اختلاف أفكار الطالبات واستعدادهم في مقابلة التعليم و عدم حماسهم و رغبتهم في تعلم اللغة العربية.

ج. المشكلات من جهة الطالبات

- (١) الطالبات لم يحب اللغة العربية تاما
- (٢) بعض الطالبات خريجين من المدرسة مدرسة ثانوية الحكومية الذين لم يتعلموا اللغة العربية
- (٣) الطالبات لم تمارس في الأنشطة اليومية

ووفقا إلى رأي فتح الرحمن هو يمكن تصنيف دوافع الطالبات في تعلم اللغة العربية إلى قسمين، وهما تعلم اللغة العربية كأداة وتعلم اللغة العربية كهدف. يعني تعلم اللغة العربية كأداة أن اللغة العربية تُستخدم كأداة لقراءة القرآن وفهمه والقدرة على التواصل مع العالم العربي وما إلى ذلك، كما أن اللغة العربية تتمتع بجاذبية أكبر من اللغات الأجنبية الأخرى.

^{١٩} المقابلة مع الأستاذ عبد الصمد و الطالبات، في المعهد الجامعة، يوم الجمعة ٨ ابريل ٢٠٢٢

وفي الوقت نفسه، فإن دراسة اللغة العربية كهدف يعني تعلم اللغة العربية كهدف مهني، على سبيل المثال أن تصبح مدرساً للغة العربية، وأن تصبح خبيراً في مجال اللغة العربية، وما إلى ذلك. يمكن أن يكون سبب قلة الاهتمام بتعلم اللغة العربية والدافع وراءها عدة عوامل، من بينها ما يلي:

(أ) تأثير العقل الباطن كإندونيسيين يشعرون بأنهم أقل شأنًا من كل الأشياء الإسلامية والعربية ويمجدون الأشياء التي تأتي من الغرب.

(ب) الإسلاموفوبيا، أي الشعور بالقلق وكراهية اللغة العربية لأن اللغة العربية تعتبر مرادفة للإسلام.

(ج) محدودية المعرفة والبصيرة بسبب نقص المعلومات المنقولة للجمهور فيما يتعلق بموقف ووظيفة اللغة العربية.

(د) فائدة اللغة العربية من منظور عملي عملي منخفضة بالفعل مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى، وخاصة اللغة الإنجليزية.

و قال سوسينو باندورو جاتي في بحثه: ينبغي للتلاميذ أن يكون لهم الأمور الخمسة السابقة، لاكتساب العالم والمعارف وما قصد منهم إن عملية تعليم اللغة العربية يقوم بها المتعلم للوصول إلى أهدافه، وعملية تعليم اللغة العربية يقوم به المتعلم للوصول إلى القدرة على سيطرة اللغة العربية ولتحقيق هذه القدرة يحتاج إلى بذل الجهد. وأشاء الاهتمام من نفس المتعلم.^{٢٠}

^{٢٠} سوسينو باندورو جاتي، استخدام الكتاب "العربية للناشئين" و دوره في تنمية اللغة العربية في المدرسة العالية الدينية الحكومية سوراكرتا، (مالانق، ٢٠١٦) ص ٤١.

أ. المشكلات من جهة المعلمة اللغة العربية:

١. هناك معلم الذي يفتقرون إلى الكفاءة في اللغة العربية

٢. هناك المعلمين أقل حماسا في التعليم

ب. مشكلات من جهة المعهد

١. الطريقة التعليم المستخدمة أقل فعالية

٢. ساعات دراسة قصيرة

٣. حل المشكلات التي يواجهها الطالبات في تعليم اللغة العربية بالمعهد الجامعة لجامعة ماتارام

الإسلامية الحكومية

أما الحلول المشكلات للطلاب في تعليم اللغة العربية و هي:

أ) إذا اراد الطالبات لإطلاق اللغة العربية، فوجب عليه أن يحب مادة مهارة الكلام. لأن بشعور الحب اليها سيكون الطالبات يحاول عن كيفية لإتقانه، ولكن شعورهم الى مادة متنوع. و هي واجب المعلم أن يجعل الطالبات سعداء بالتعليم، سواء من خلال أساليب التعليم المتنوعة و الممتعة أو من خلال توفير الحافز الذي يجعل الطالبات متحمسين للتعليم.

ب) المعلم يعلم الطالبات من الصفر والتكيف مع قدرات الطالبات خاصة للطلاب الذين لم يدرسوا اللغة العربية من قبل

ج) يوجه المعلم طلابه لمواصلة ممارسة كل ما تعلموه في الحياة اليومية ولا تنسوا أن يكون قدوة عند التعليم، مثال المعلم يتحدثون باللغة العربية اليومية.

لقد أنشأ هذا اللغة العربية والإسلام صلات يعز حصرها ويصعب تعدادها. كما صل هذا من تعلم اللغة العربية وتعليمها واجبين لا يسقطان من مسلم . ومن واجبنا اللغة العربية أن نؤكد هذه الصلة ونقويها بحيث تثبت اللغة ما يتعلمه التلاميذ في الدين، ويدعم الدين ما يتعلمونه في حصص اللغة يتأتى هذا عن طريق الإهتمام بتحقيق أهداف كل منها في الوقتت مخصص له، مع العناية بإيراز الروابط التي بينهما كلما، الفرصة.^{٢١}

ومن البيان السابق يعرف الباحث أن تعليم اللغة العربية هي عملية تباد ما إنتال معلومات اللغة العربية مي المعلم إلى المتعلم بطريقة قيمة بنظرية الوحدة أو بنظرية الفروع، وتكون هذه العملية التعليمية من المواد الدراسية المقررة في المعملة المعنية، وليست العناية من معلومات رافق اللغة العربية من المعلم إلى المتعلم بطريقة قومة بنظرية الوحدة أو بنظرية الفروع، وتكون هذه العملية التعليمية من المواد الدراسية المقررة في المعملة المعنية. وليست العناية من تعليم اللغة أن يزود المعلم المتعلم بكل شيء وأن يصحب متعلمه على امداد المسيرة، فينتظر المتعلم منه الرائي في كل موقف. والحل لكل مشكلة والإجابة عن كل سؤال، أن المعلم الناجح هو الذي يساعد المتعلم على أن يفكر بنفسه ولنفسه.

١. حلول المشكلات من المعلم:

أ) يجب إجراء تدريب لتحسين كفاءة المعلمين قبل يعلم الطالبات

ب) يجب على المعلم يعلم الطالبات وبحماس و شغف

^{٢١} محمد عبد القادر أمحد، طرق تعليم الرتبة الإسلامية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٧)، ص ٦

ويجب على المعلم كفاءة وهي المادة، والقيام بالعملية التعليمية، والقيام بعملية الفصل، واستعمال الوسائل، وفهم أساس التربية، والعمل بتبادل التعليم والتعلم، تقديراً لإنجازات التلاميذ لأهمية التعليم، وعرف الوطنية وبرنامج الخدمة للإرشاد والتوجيه، والقيام بالإدارة للمدرسة وفهم المبادئ والنتائج وحث التربية للحاجات التعليمية.^{٢٢}

هذا يتوافق مع النظرية التي تنص على المعلم فاعل من علم أي جعل له أمانة يعرفها.^{٢٣} كما قال محمود علي السمان المعلم هو القائم بدور التربية والتعليم، والمرشد للتلميذ إلى التعليم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية . ووظيفة المعلم في نظر التربية الحديثة ليست في أن يلقي المتعلم العلم ويحشو ذهنه بالمعرفة، بل يهيئ له الظروف المناسبة التي تدفعه إلى التعلم، وتحمل أعباءه بنفسه، وأن يكون موقفه من تلميذه هو موقف المرشد فحسب، و من ثم قيل ان التعليم لا ينجح الا اذا صحبه التعلم.^{٢٤}

ودور المعلمين والمعلمات في تعليم اللغة العربية هي :

(١) أن تنمو لدى الطالب القدرات والمهارات اللغوية، بصفة عامة، واللازمة لمواقف التدريس "بصفة خاصة" كالقدرة على تأدية الفكرة في وضوح وطلاقة وترتيب، وعلى تطوير اللغة لمستويات الأطفال، والملائمة بين هذه المستويات وموضوعات المناهج المقررة، والقدرة على الإلقاء وحسن الأداء الجهوري وعلى صياغة الأسئلة وتوجيهها، والمهارات في المناقشة والمحادثة ونحو ذلك .

²² Sardiman AM, Interaksi dan Mitivasi Belajar Mengajar,(Jakarta: Rajawali Pers, 0 2), hlm. 2

^{٢٣} إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ج. الأول، (طهران: املكتبة العلمية، دون سنة)، ص ١

^{٢٤} محمود علي السمان، المراجع السابق، ص ٦

٢) أن يكتب المعلومات والخبرات التي تمكنه من القيام بتدريس فروع اللغة . أن يلم إلماما كافيا بطرق تعليم القراءة والكتابة، ويكتب القدرة على تعليم المبتدئين بأمثل الطرق.

٣) أن يفهم فهما مناهج اللغة العربية والأسس التي بينت عليها، والأهداف التي ترمي إليها ووسائل تحقيق هذه الأهداف .

٤) أن يؤمن بأهمية استخدام الوسائل المعينة في تدريس فروع اللغة ، وبخاصة تعليم القراءة والكتابة، ويكتب الخبرات اللازمة لاختيار هذه الوسائل واستخدامها وإنتاجها .

٥) أن يزود بالخبرات والمهارات التي تساعد على الربط بين فروع اللغة العربية بعضها وبعض، وبينها وبين المواد الدراسية الأخرى وألوان النشاط المختلفة، ليمارس علمه في المستقبل مدرس فصل بنجاح.

٦) أن يزود بالخبرات والمهارات التي تمكنه من ممارسة ألوان النشاط اللغوي، وتنظيمها والإفادة منها كالصحافة المدرسية، والتمثيل، وتحويل القصص إلى التمثيليات، وإعداد المادة الملائمة للإداعة وإداعتها، وتكوين مكتبة الفصل وإدارتها واستعمالها والاشتراك في المناقشات والندوات والتحدث في المناسبات .

٧) أن يكتب المعلومات والخبرات التي تستطيع بها تقويم تلاميذه، وقياس مدى نموهم اللغوي، وتعريف حالات القوة والضعف فيهم، ومواجهة كل حالة بما يناسبها .

٢. حلول المشكلات من المعهد

أ) يستخدمها المعلم طريقة التعليم الفعالة بحسب يمكن تنفيذ التعليم بشكل جيد حتى في وقت قصير.

من ناحية أخرى، حاول الباحث محاولة إيجاد حل يتعلق بتعليم اللغة العربية على طلاب معهد الجامعة جامعة ماترام الإسلامية الحكومية للمعلم في التعامل مع العقبات الموجودة في عملية التعلم، لأن الحال مفيد للغاية لتصحيح العقبات التي تتداخل مع قدرة الطالبات على تعليم اللغة العربية.

في المعهد الجامعة قلبية يعني حصة واحدة في أسبوع. بهذه الكيفية أيضا تعطي وقتا واسعا للمعلم لإلقاء المعلومات و المعارف الكثيرة التي تتعلق بالمواد المعهد و للطلاب بأن ينالوا اللغة العربية كثيرة و يتعمقوا في فهم العبارات حتى يستطيع أن يستفيدوا فائدة كثيرة و يستنبطوا استنباطا صحيحا من العبارات.

ب) إلزام الطالبات على أن يكون لديهم كتاب "La Taskut".

هذه الكيفية طريقة جيدة حسنة لعلاج تلك المشكلات لأن كتاب "La Taskut" مهم جدا و يساعد الطالبات على إتقان اللغة العربية.

الخاتمة

بالإضافة إلى البحث السابق تمكن الباحثة أن يلخص نتائج البحث و هي ما يلي:

(١) إن تعليم اللغة العربية عند الطلبة معهد الجامعة لجامعة ماترام الإسلامية الحكومية هي في تعليم اللغة العربية يستخدمها كتاب “ La Taskut “ الذي تركيز في محادثة اليومية و المفردات اللغة العربية و مهارة الكلام بمرحلة الإبتدائية.

(٢) إن مشكلات تعليم اللغة العربية هي نقصان الفرصة التي نحتاج لحصة اللغة العربية و قلة معرفة المدرس بنظرية تدريس المهارات اللغوية و خاصة مهارة الكلام

(٣) أما الحلول المشكلات للطلاب في تعليم اللغة العربية و هي: إذا اراد الطالبات لإطلاق اللغة العربية، فوجب عليه أن يحب مادة مهارة الكلام. لأن بشعور الحب اليها سيكون الطالبات يحاول عن كيفية لإتق انه، ولكن شعورهم الى مادة متنوع. و هي واجب المعلم أن يجعل الطالبات سعداء بالتعليم ، سواء من خلال أساليب التعليم المتنوعة و الممتعة أو من خلال توفير الحافز الذي يجعل الطالبات متحمسين للتعليم.

المراجع

- إبراهيم أنيس وآخرون، امعجم الوسيط، ج. الأول، (طهران: املكتبة العلمية، دون سنة)، ص ١
أحمد هزيري، "تنويم محتوى الكتاب المدرسي العربية لناستين الجزء الأول"
حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، (معمر : المكتبة المصرية البيانية ، دون سنة)
حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بني النظرية والتطبيق، (مصر: املكتبة امصرية البيانية، دون سنة)،
سوسينو باندورو جاتي، استخدام الكتاب "العربية للناشئين" و دوره في تنمية اللغة العربية في المدرسة
العالية الدينية الحكومية سوراكرتا، (مالانق، ٢٠١٦)
سوسينو باندورو جاتي، استخدام الكتاب "العربية للناشئين" و دوره في تنمية اللغة العربية في المدرسة
العالية الدينية الحكومية سوراكرتا، (مالانق، ٢٠١٦)

شافق مقفى، تحليل الكتاب الم العربية للمدرسة الثانوية المحمدية للفصل الأول على تأليف محمد طريق عزيز وهذا البحث في الدراسة على محتوى المادة، ٢٠١٣ عارف الرحمن، "تقويم محتوى الكتاب الأساس اللغة العربية الدكتور هداية من الناحية تعدد ثقافة الطالبات في السنة ٢٠١١ بجامعة سونان كالي جوغا جوكجاكرتا الإسلامية الحكومية" (وكجاكرتا: ٢٠١١).

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفن ملدرسى اللغة العربية، مصر: دار المعارف ٦١١٠ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفن المدرسى اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ٦١١٨)، ط. العاشرة، محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم التربية الإسلامية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ٦١٨٧)، محمد مزمل البشري ومحمد مالك محمد سعيد، مدخل إبل المناهج وطرق التدريس، (العربية السعودية: دار اللواء، ٦٠)، ٦١١٥

محمود علي السمان، التوجيه يف تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ٦١٨٠)، محمود علي السمان، المراجع السابق،

يولنا، "تحليل الملائمة ٨٨ - KD على مادة الكتاب Fasih berbahasa Arab للفصل الثاني المدرسة الثانوية طبعة مع المنهج المستوى المحادة التربوية، ٢٠١٢

Juwairiyah Dahlan, Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab, (Surabaya: Usaha Nasional, 1992),
Musthafa al- Ghalayain, Jami' al-Durus al-Arabiyyah, (Beirut: Maktabah Al-Ashriyah, 1987
Radliyah Zainuddin, dkk, Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005)
Sardiman AM, Interaksi dan Mitivasi Belajar Mengajar, (Jakarta: Rajawali Pers, 0 2)
Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan*. (Bandung: Alfabeta, 2013)
Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, Metodologi Pengajaran Agama Islam dan Bahasa Arab, (Jakarta: Raja Grafindo Persada)